إضاءة

المؤرخة والكاتبة الإنكليزية ميري بيرد أثناء إجرائها لقاء صحافيا داخل متحف برادو الإسباني، أكتوبر/ تشرين الأول 2021 (Getty)

المشكلة ليست مع السرعة بل مع الضحالة، فالمعرفة تستلزم التعمّق، وهذا لا يتأتّى من الفيديوهات أو البودكاست أو تغريدات «تويتر» حتماً، بل لا بدّ من الكتاب ومن الكتّاب؛ لا بدّ من العودة إلى المصادر التقليدية للمعرفة

المال و«الترند» وتجريف المعرفة

ثالوث الشرّ

يزن الحاج

جُنّ كثيرون حين ظهرت البروفسورة، ميري بيرد، في برنامج «نيوزنايت» الإخباري على شاشة «بي بي سي» في آب/ أغسطس الماضي، وصوّبت سهام نقدها اللاذعة إلى إيلون ماسك. كان موضوع الحديث الإمبراطورية الرومانية، ونقول لغير العارفين إنّ بيرد إحدى أهم المختصّين في الإمبراطورية الرومانية، إنْ لم تكن أهمّهم على الإطلاق اليوم، إذ درّست التاريخ الروماني في جامعات بريطانية وأميركية عدة، وألّفت كتباً كثيرة للمختصّين ولغير المختصّين، قبل أن تتفرّغ للبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية.

إذن، ليست بيرد هي الغريبة عن محور النقاش، بل هو إيلون الذي نبش فريق إعداد البرنامج إجابة له على «إكس» (تويتر سابقاً) عن سؤال عن كمّ الوقت الذي يفرّغه للتفكير في الإمبراطورية الرومانية (التي استُعيدت في خطابات اليمين الأبيض)، ليردّ بأنّه يشغل تفكيره «يومياً». وكان تعقيب بيرد بسيطاً لاذعاً ثاقباً، حين قالت: «إنْ كان لي أن أحذّر أي أحد الليلة، فعليهم في حال رأوا تغريدة لماسك عن الإمبراطورية الرومانية- أن يسارعوا إلى المراجع والبحث، فما يقوله ماسك في تسع مرات من عشر ليس إلا محض زبالة».

(«لغو» هنا لا تؤدّي الغرض بدقّة).

هذا تعقيب جميل ودقيق وواضح، والأهم أنه صادر عن مرجعية علمية بارزة، غير أنّ جمهور ماسك لم يقبلوا أن تُصحّح زلّات كبيرهم الذي لا يأتيه الباطل من أمامه أو من خلفه، وشنّوا هجوماً ذكورياً قذراً على بيرد بالمطلق، إذ إن بيرد لم تحسب نفسها في برجها الأكاديمي العاجي في كيمبردج وشيكاغو، بل كان مشروعها الأكاديمي البحتي موازياً لمشروعها التثقيفي الذي يهدف إلى تبسيط المادّة العلمية الرصينة المرتبطة بالرومان من دون الإسفاف، ولا أدلّ على ذلك من كتابها «SPQR: تاريخ لروما القديمة» الذي بات عُمدة أساسية في المراجع التاريخية عن الرومان لدى المختصين والقارئ العادي على السواء، فضلاً عن برامجها التلفزيونية الوثائقية الكثيرة التي عمدت فيها إلى تقديم شكل جديد للبحث التاريخي حين تتبّعت تاريخ الرومان في مدنهم الأصلية.

ما المشكلة إذن؟ هنا نأتي إلى ما يمكن أن نسمّيه «ثالوث الشر» الذي يهدّد المعرفة والثقافة اليوم، أعني المال و«الترند» و(تجريف) المعرفة. وما من مبالغة لو قلنا إنّ مقارعة هذا الثالوث هي الشرط اللازم والكافي لاستعادة ما يمكن استعادته من المعرفة والثقافة وجوهر النقاشات الجادة. وليس الأمر مقتصراً على إيلون (كي لا ينطّ جمهوره المخلص من أبناء جلدتنا الأعزاء)، بل لعلّ الأمر بدأ ببيل غيتس، ومنه إلى باقي الملياردرات والمؤسسات الإعلامية الضخمة التي سارعت إلى اقتناص وسائل المعرفة الحديثة كي تلجمها، بغية تقديم شكل أوحد للمادّة المعرفية يكون سلساً بسيطاً سريعاً ومختزلاً بدرجة مرعبة. لمْ عليك قراءة كتاب بيرد بصفحاته التي تفوق الستمائة إنْ كان ماسك أو أحد مريديه سيقدّمه في تغريدات معدودة، ولمْ ينبغي لنا ملاحقة بيرد في وثائقي يقارب أربع ساعات عن الرومان إنْ كان ثمة من يقدّم كبسولة فيديو على «يوتيوب» في ربع ساعة؟

في مستنقعنا العزيز.

طبب، ما مشكلتك مع السرعة عزيزي سنفور غاضب؟ الحقيقة أنّ المشكلة ليست مع السرعة بل مع الضحالة، فالمعرفة تستلزم التعمّق، وهذا لا يتأتّى من الفيديوهات أو البودكاست أو تغريدات «تويتر» حتماً، بل لا بدّ من الكتاب ومن الكتّاب؛ لا بدّ من العودة إلى المصادر التقليدية للمعرفة، وإلى المختصّين، حتى لو فرضت علينا دور النشر- التي تمثّل الصورة المقزّمة لذلك الثالوث- أسماء بعينها. من يتذكر مؤرخاً اسمه ستيفن رنسمَن الذي اختص في الحملات الصليبية مسلّحاً ببضع عشرة لغة قديمة وحديثة، شرقية وغربية؟ كلّ ما نجده اليوم فلاناً أو فلاناً ممّن يكتبون في تاريخ الحضارات على اختلافها: الصينية والهندية والرافدية والأفريقية والإسلامية والمسيحية، وهم لا يتقنون إلا لغة عرجاء واحدة وباتوا مفكّرين (وكان توصيف «باحث» لا يملأ العين)؛ أو مثلاً ثمة مترجمون «يكتشفون» اسم مؤلّف فينضّونه فوراً بوصفه أعظم من كتب على الإطلاق لمجرد أنهم تسلّقوا سلّم الشهرة الصدئ؛ أو مثلاً الأعزاء الذين باتوا محلّلين استراتيجيّين (وكان التحليل السياسي محض لعبة أطفال أدنى من مستواهم) وشرعوا يقدّمون لغوا عن كلّ شيء وأي شيء، من إيران إلى أميركا و«إسرائيل» وأوروبا وسورية والخليج.

سنكون واهمين لو ظننّا أنّ هذا الثالوث سيختفي أو يخفت حتى، إذ لا مهرب منه إلا حين ينتهي العالم، كما نعرفه اليوم، وليس لنا إلا التسلّح الفردي بجوهر المعرفة الذي لن يتبدّل حتى لو تغيّر قناعه الخارجي. سحقاً للورق وهنيئاً إلى الكتب الإلكترونية؟ لا مشكلة أبداً، فالورق محض وسيلة، أما الغاية فهو المضمون الذي لا سبيل إلى هضمه إلا بالتعمّق البطيء الواثق، وبتتبّع المرجعيات العلمية المتّفق عليها بين عموم المختصين والقرّاء المتعطّشين إلى المعرفة.

من دون تحديد صاحب هذا الرأي الموجز في كلمة أو اثنتين، لعلّ قائلاً يحتجّ بأنّ الحياة تتسع للجميع (كانت ميري بيرد أم غيتس أم ماسك أم نيويورك تايمز)، بيد أن الواقع يخالف هذه الرؤية الإنسانية الوردية. فـ«الفضاء» بات مُحتلاً بالمطلق من ذلك الثالوث الذي يسعى إلى إزاحة أدنى مصدر تهديد، ويسارع إلى تمويل البرامج المستقلة أو المشاريع الفردية فوراً حي تتوهّد الكلمة

مقارعة هذا الثالوث هي شرط لاستعادة ما يمكن استعادته

(الدوحة - العربي الجديد)

متابعة

أماكن وأزمنة من منظور كتّاب المهجر

معرض كتاب العالم العربي يومان في نانسي

بكلمة للروائية السورية، سمر يزبك، تُفتتح مساء الجمعة المُقبل الدورة الرابعة من المعرض الذي يتواصل في المدينة الفرنسية حتى الأحد

باريس - العربي الجديد

تحت عنوان «الأماكن والأزمنة عند شعراء وأدباء المهجر»، تنطلق في مدينة نانسي الفرنسية (281 كم شرق باريس)، عند السادسة من مساء الجمعة المُقبل، النسخة الرابعة من «معرض كتاب العالم العربي - نانسي» (Salon du Livre du Monde Arabe)، الذي يتواصل لثمان وأربعين ساعة. ويُفتتح بكلمة لرئيسة الدورة الشرفية الروائية السورية سمر يزبك، تتلوها أمسية موسيقية ومعرض فوتوغرافي للمصوّرة السورية رفيف الكفري بعنوان «العزلة».

ألقت «العربي الجديد» برئيس «جمعية التعاون السوري الفرنسي» في نانسي (تأسست عام 2015)، معن كفي، الذي تحدّث بداية عن فكرة المعرض الذي تُنظّمه الجمعية، مشيراً إلى أنّ الدورة الأولى منه أُقيمت عام 2019، «حين لاحظنا أنّ الكثير من اللّاجئات واللّاجئين السوريّين تركوا مكتباتهم وراءهم في سورية، في الوقت الذي لم يكونوا فيه قد تمكّنوا من الفرنسية بعد، فبدأنا، كوننّا جمعية ناشطة في مجال تقديم الخدمات التطوّعية للاجئين، بالتفكير في خلق مساحة للتلاقي لهذه الشريحة من الشباب، وبالبحث عن مكتبة عربية ناشطة في أوروبا لتزويدنا بالكتب، ووجدنا تجاوباً من رئاسة الإقليم وبلدية المدينة في دعم هذا المشروع سعياً للاندماج، كما انسحب هذا التجاوب على الطبقة الأدبية العربية في المدينة وفرنسا، الذين أمدّونا بالكثير من خبراتهم على مستوى الرؤية واللوجستيات والتنظيم».

وبلفت كفي إلى أنّ الجمعية درجت على إحالة الرئاسة الشرفية للمعرض لشخصية أدبية على تقاطع بين المشهدين الثقافيين العربي والفرنسي، و«من هنا جاء اختيار سمر يزبك لما يمتاز به أدبُها من تمثيل لمفهوم الأماكن والأزمنة لدى أدباء المهجر».

تتوزّع موضوعات الكتب التي يُتيحها «معرض كتاب العالم العربي» بين الروايات والإصدارات الأدبية والفكرية المختلفة التي تعطي انطباعاً للجمهور عن ثراء الثقافة العربية، وفقاً للمتحدّث: «في الوقت الذي

يتضمّن ورشاً وندوات فكرية وعروض أفلام وعروضاً موسيقية

ما زالت فيه أوساط فرنسية أسيرة نظرة ضيّقة حول ثقافتنا، وأنّها ذات بُعد واحد».

ويتابع: «في هذا الصدد نتعاون مع مكتبات عربية في أوروبا مثل ابن رشد، في المانيا و«صفحات» في السويد، وهما وكيلان للكثير من دور النشر العربية، بالإضافة إلى دور نشر محلّية مثل «كت سود»، و«دار الباحث» التي تقدم كتباً تعليمية وأدبية و«دار الأمير» في مرسيليا، بالإضافة إلى شريكنا «حكواتي الشام»، التي أسّسها فنّان الدوبلاج يحيى الكفري وتقدّم مجموعة من الكتب الصوتية». ويختتم معن كفي حديثه إلى «العربي الجديد» بالإشارة إلى تنامي عدد الزوّار بين الدورات الثلاث من المعرض، حيث بلغ عدد الزوّار في النسخة الأخيرة 1500 زائر، بزيادة ملحوظة عن الدورة الأولى التي قاربت الألف. وبحضور لافت للجاليتين المغربية والجزائرية. لكنّه يشير إلى أنّ «التظاهرة تشهد تحدّيات عديدة أبرزها العوائق المادية. نحن مجموعة متطوّعين والدعم الذي تتلقّاه الجمعية من بلدية المدينة لا يسدّ كل الاحتياجات». من أنشطة السبت والأحد المُقبلين: قراءة قصص للأطفال بالعربية والفرنسية، وطاولة مستديرة تجمع الكتّاب: سمر يزبك، وعمر قدّور، وواحة الراهب، وحبيب عبد الرب سروري، تحت عنوان «الكتابة في زمن الحرب»، وورشة خطّ عربي، وندوة بعنوان «رحلة الموسيقى من المغرب إلى المشرق عبر الموشّح»، وفيلم «للرقّة وجه آخر» ليحيى الكفري، وحفل لـ«كورال يا ليل» الذي يقدّم أغاني سورية تراثية.

أعلنَ المعرض عن الروائية السورية سمر يزبك (الصورة) رئيسةً شرفية لدورته الجديدة

مجلّة

بدائل واستراتيجيات التعليم التحرّري

منهجيات تفكّر تربوي في زمن الإبادة

يرصد العدد الثامن عشر من الدورية الصادرة في الدوحة، مفهوم التعليم التحرّري وإمكانية معاينته تربوياً في زمن الإبادة الصهيونية المستمرّة في غزّة

(الدوحة - العربي الجديد)

تحت عنوان «تحرير العقل في مواجهة إبادة العصر»، افتتحت الباحثتان جمانة الوائلي ونضال الحاج سليمان ملفّ العدد الثامن عشر من مجلّة «منهجيّات» (خريف 2024)، الصادرة عن مؤسّسة «ترشيد» في الدوحة، والذي حمل عنوان «التعليم التحرّري: بدائل واستراتيجيات»، حيث لفتت الافتتاحية إلى أنّ العدد يصدر في اليوم 363 من تاريخ الإبادة الصهيونية في غزّة التي قُتل فيها أكثر من سبعة عشر ألف طفل، وتسعة آلاف طالب، وأكثر من خمسمئة معلّم، ومئة باحث وأستاذ جامعي، ودُمّرت بشكل ممنهج 117 مدرسة وجامعة تدميراً كلّياً، و332 مدرسة وجامعة تدميراً جزئياً.

تضمّن ملفّ العدد عشرة أبحاث، حيث تناول أحمد عاشور «معنى التعليم التحرّري في سياق غزّة اليوم»، لافتاً إلى أنّ غزّة «أعادت التعليم إلى كونه ما نجهل لا ما نعرف... عاد التعليم في غزّة بالمبادرات المجتمعيّة ليكون تعليماً شعبيّاً... وتعليماً مجتمعيّاً ينطلق من حاجة الناس إلى التعليم وليس حاجة الدولة. أعيد تقديم التعليم وسيلة للمواجهة والتحدّي والانعتاق من الاحتلال، في منتصف الحرب، وتحت مئات الطائرات مختلفة الأنواع، وليس بعدها».

وقرأت خالدة موسى وإسماعيل قطناش مفهوم «التخلّص من الغمامات»، وأشارا إلى أنّه «في الوقت الذي تتقطّع فيه أنفاسنا أمام المشاهد المروّعة للإبادة الجماعية على شاشة التلفاز والأجهزة الخلوية، يصبح مجرّد التفكير في تعليم تحرّري أشبه بنكتة لا تُضحك أبداً، ولا سيّما حين يقترن التعليم بالمنهاج، أو عندما يُسيّر المنهاج التعليمَ». أمّا بدر عثمان فكتب حول «إعزاز التلميذ لا إذلاله: من فلسفة السكاكيني إلى فاشيه... فإلينا»، ووقف عند تجربة المربّيَين المقدسيَّيْن خليل السكاكيني (1878 - 1953) ومنير فاشيه (1941).

كما تضمّن الملفّ المقالات التالية: «تحرّر العقول قبل الحدود: التعليم التحرّري أداةً لإعادة بناء المجتمعات» لسهير ابن سالم، و«التعليم الدولي في ظلّ الإبادة الجماعيّة» لعالية نسيبة، و«آفاق التعليم التحرّري في المنطقة العربية بين الطموح والواقع» لمروان أحمد محمود حسن، و«التعليم التحرّري وتجربة غزّة» لسائدة عفونة، و«التفاعل الناشئ بين التربية التحرّرية - النقدية والبيئة الاجتماعية» لإيناس زهران، و«تربية التعليم التحرّري وتراتيب علاقات القوّة» لنسيم قبها، و«متى تصير المأساة فرصة للتغيير؟» لعلي عزّ الدين. أمّا باب «مقالات عامّة» فاشتمل على ثمانية مقالات من بينها: «النهضة التعليمية اليابانية الجديدة: تحوّل نموذجي في تعليم العلوم الإنسانية» لحبيب البدوي، و«أثر التنمّر في البيئة الدامجة: كيف نحمي طلّابنا؟» لجلال رزق، و«آليات استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ومشكلاتها» لنور أنيس كرزون، و«يوميّات معلّم» لنهيل عبد القوي شديد، و«لا تجعل صمته يحبطك: أعنه في اكتشاف قدراته الكامنة» لنسرين كزبور، و«تحليل مشكلات السياسة التعليمية: تحدّيات وحلول من وجهة نظر مديري المدارس الخاصة ببعض الدول العربية» لياسمين حسن، و«بناء مجتمع أصيل خلال الاجتماعات» لكين شيلتون، و«التعليم بلا مدارس: الحاجة إلى الإبداع والتعليم البديل» لفريق التحرير.

في حين اشتملت أبواب المجلّة الأخرى على موضوعات تربوية وتعليمية مختلفة: «مفهوم تربوي» (التعليم الشعبي)، و«تقرير حول التعليم» (أثر الأزمات المتفاقمة في لبنان في جاهزية طلاب الصف الثاني عشر للامتحانات الرسمية في 2024)، و«بروفايل» (نحن نحب القراءة)، و«كتب تربوية» (التدريس والمنهاج القائمان على المفاهيم... لغرف صفّية مفكّرة)، و«اقتباس تربوي» (التعليم التحرّري: بناء مجتمع التعلّم الديمقراطي داخل وخارج النظام الرسمي)، و«محاورة» مع عبد السلام خداش.

طالبات في صفّ لتطوعي أقيم على الشاطئ مدرسة طبريا بخانيونس، 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 (Getty)

إطلالة

قشٌّ في عين الثقافة

جعفر العلوني

إذا أردنا وصف المرحلة الراهنة التي يعيشها العالَم العربي، فإنّ لفظة التمزّق ستكون الأكثر قدرةً على التعبير عن الوضع القائم الذي نعيشه في كل الميادين: الإبادة الجماعية التي تُكمل عامَها الأوّل والغزو الإسرائيلي للبنان وما يرافقهما من استسلام وقائي عربي كامل، وفشل للثورات، واستمرار لأنظمة الطغيان، وحال المواطن العربي الذي ازداد تشرّداً وفقراً وقيوداً، ووضع المرأة، وانعدام الحريات، وغيرها من قضايا التراجع والانحلال في مجالات التعليم، والتربية، والكلمة.

هو تمزّق مقرونٌ بما يحدث في العالَم من تمزّقات وأزمات وخطط واستراتيجيات وتحالفات وصعود لليمين المتطرّف وتدخّل في شؤون الدول ومصائر الشعوب واحتكار لوسائل الإعلام والتلاعب بها. ولكن هل هناك من يرى أو يفكّر؟

في ظلّ هذا التمزّق العربي خاصّة، والعالمي، عامّة، يُفترض من المثقّف أن يلعب دوراً نوعيّاً أكثر من أيّ وقت مضى. لو نظرنا اليوم إلى حال المثقفين العرب في الحياة الثقافية العربية، فسنرى أنّه في ظلّ الدمار والموت اللذين هما نهارنا وليلنا، فإنّ كلّ مثقفٍ يتمترس وراء قلعته الخاصّة، وكلّ مثقف غارق في حربه الخاصّة. وفي حين تعمل «إسرائيل» على استنصال غزّة وقريباً لبنان من الخريطة العربية، تمهيداً للقادم الأعظم، يتّخذ التمزّق الثقافي العربي بعداً تراجيدياً، محوّلاً الثقافة العربية إلى مجموعة من المستنقعات، ليس فيها إلّا التماسيح. وفيما يقف بعض المثقّفين مع حركة حماس في حربها ضدّ العدوّ بوصفها مشروع مقاومة، يقف بعضهم الآخر ضدّ حزب الله بوصفه مشروع مقاومة، وفي حين يفرح بعضهم لأنّ «إسرائيل» تقاتل حزب الله في لبنان، يسوّغ آخرون لحزب الله، بشتّى الحجج والمبرّرات، أخطاء تدخّله في سورية وعثراته. يحدث هذا كلّه بأسلوب الكراهية والضغينة والإلغاء والإقصاء، وبمفردات الخيانة والعمالة والطائفية والتكفير. في هذا كلّه ما يؤكّد حقيقةً تزيد من مرارة التمزّق: كلّما اقترب الإسرائيليون أكثر من تحقيق مشروعهم الاستعماري، يزداد العربُ بعضُهم من بعض ابتعاداً. كأنّ العدوّ المشترك للعرب لم يعد «إسرائيل». كأنّ الحياة الثقافية العربية منذورةٌ كي يقتل قابيل أخاه هابيل كلّ يوم، منذ طلوع الشمس إلى غروبها. وكأنّ رغبة الإقصاء والتمزيق والتدمير الذاتي هي التي تقود حياتنا ومصيرنا.

مثقّفون يتأرجحون في الفراغ، حيث تلعب الريح بهم كما تشاء ومتى تشاء. مثقفون - قشّ في عين الثقافة. كلّا، ليست الثقافة هي وحدها الضالّة في هذه المرحلة العربية، بل المثقّف نفسه هو الضالّ والضائع. مثقّفون ينتقدون سلطات الطغيان في حين يتعبّدون سُلطات وأنظمةً أكثر طغياناً وقمعاً ويقاتلون من أجلها. مثقّفون يعيش بعضُهم بعضاً، وإقصاء بعضهم بعضاً، وسجن بعضهم بعضاً، وكلٌّ منهم يريد أن يحتكر الحقيقة لنفسه. وفي هذا كلّه، لم يعد العدوّ هو الذي يثير الخوف، بل صار الخوف يجيء من الآخر القريب والأليف. صار يجيء من الشارع المحايد، ومن بيت الجار. وكلّ مثقّف هو الصحيح، والآخر هو المخطئ.

هكذا يحوّل «المثقّفون» العرب الثقافة العربية إلى وعاء يسكبون فيه مفردات وألفاظاً وعبارات مليئة بالحرب والعسكرة والطائفية والتخوين والتكفير، مسهمين في ذلك في إماتة اللغة. وليست إماتة اللغة إلّا نوعاً من قتل الذات والآخر في آن معاً. في هذه المرحلة الراهنة، يخطئ المثقّفون العرب إذا لم ينتبهوا إلى أنّ مفهوم الثقافة صار مبتذلاً ومُبسّطاً، بسبب ممارساتهم وكتاباتهم ولغتهم، ويخطئون أكثر إن لم يعوا ضرورة استقلالهم عن سياسات الأنظمة أو على الأقل إقامة مسافة بينهم وبينها، وألّا فلن نجد سوى ثقافة عصيّة على التفسير والفهم، إذ يسود فيها كتّابٌ يدافعون عن الإبادات، وآخرون يظنّون أنهم يدافعون عن الحرّيات، يغرقون في قيود جديدة. متى يعترف المثقّف العربي بأخطائه؟ متى يقول بثقة: نعم أخطأت؟ متى يعترف بهزائمه؟ ومتى يتأمّل أهوال الحروب العربية - العربية؟ ومتى يسأل: لماذا لا ننتج إلّا مزيداً من السلاسل؟

(شاعر ومترجم سوري مقيم في إسبانيا)

فعاليات

حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، يستمرّ في «متحف الفن المُعاصر» ببيروت معرض **العابر** للفنانة اللبنانية الفنزويلية **اليدة طربيه**. انطلاقاً من مقولة «أيها العابر، اخلق طريقك» للشاعر الإسباني **أنطونيو ماتشادو**، تعكس الفنّانة تجربتها في الهجرة والتشرّد والعبور بين مدن كاراكاس وبيروت وباريس، ناحتةً شخصيات عابرة على الطريق.

الحروب في الشرق الأوسط عنوان ندوة تُنظّم، عند السابعة من مساء بعد غد الأربعاء، في «البيت العربي» بمدريد. يشارك في الندوة الصحافي الإسباني **خافيير غوتييرز** والكاتبة **باتريثيا سيمون**، حيث يناقشان الصراعات والحروب في «الشرق الأوسط»، لا سيما في سورية، ويعرّجان على العدوان الإسرائيلي على غزّة.

حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، تعرض منصّة «أفلامنا» فيلم **موج** (2013) للمُخرج المصري **أحمد إسماعيل نور**. يروي الشريط (70 د) محطّات من مدينة السويس، التي وُلدت فيها ثورة يناير، حيث نتعرّف على حياة المخرج، ابن المدينة، وعلى حياة المدينة نفسها من خلال الجيل الجديد الملقّب بجيل الثورة.

عند الرابعة من مساء غدٍ الثلاثاء، تبدأ في «متحف الفن الإسلامي» بالدوحة الجلسة الأولى من ورشة **الخط الديواني للمبتدئين**، بينما تُقام الجلستان الثانية والثالثة يومي 22 و29 الجاري. تهدف الورشة، التي يقدّمها **حسين عمار أحمد**، إلى تعليم المشاركين المبادئ الأساسية للخط الديواني الذي أنشأه العثمانيون.